تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الشعراء - الآيات : 61 - 68

فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ، قال كلا إن معي ربي سيهدين ، فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ، وأزلفنا ثم الأخرين ، وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ، ثم أغرقنا الأخرين ، إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ، وإن ربك لهو العزيز الرحيم

( الشعراء : 61 - 68 )

شرح الكلمات:

فلما تراءى الجمعان: أي رأى بعضهما بعضا لتقاربهما والجمعان جمع بني إسرائيل وجمع فرعون.

إنا لمدركون: أي قال أصحاب موسى من بني إسرائيل إنا لمدركون أي سيلحقنا فرعون وجنده.

قال كلا : أي قال موسى عليه السلام كلا أي لن يدركونا ولن يلحقوا بنا.

فانفلق : أي انشق.

فكان كل فرق كالطود : أي شق أي الجزء المنفرق والطود: الجبل.

وأزلفنا ثم الآخرين : أي قربنا هنا لك الآخرين أي فرعون وجنده.

إن في ذلك لآية: أي عظة وعبرة توجب الإيمان برب العالمين برب موسى وهارون.